



تقرير الرصد اليومي لأخبار القطاع الصحي في الصحافة المحلية
Daily Media Monitoring Report for Health Industry



اليوم : الأربعاء



التاريخ: 5 نوفمبر 2025

رئيس الشورى يشيد بجهود الأطباء ومنجزاتهم المتميزة وسعيهم المتواصل لاستدامة تطور المنظومة الصحية

وأعرب رئيس مجلس الشورى عن الضجر والاعتزاز بالجهود المتنامية، والمساعي الخيرة التي يبذلها الأطباء البحرينيون، والكوادر التمريضية والصحية في جميع المؤسسات والمراكز الطبية، وحرصهم على تعزيز التميز والكفاءة العالميتين في المنظومة الصحية بمملكة البحرين، مقدراً المهام والمسؤوليات التي تقوم بها جمعية الأطباء البحرينية، وما تضطلع به من أدوار مشهودة في تقديم الرؤى والأفكار البناءة لتطوير الخدمات العلاجية والطبية. ونسوه رئيس مجلس الشورى بالبرامج والمبادرات التي تقوم بها جمعية الأطباء البحرينية في إبراز تميز الكوادر والكفاءات الطبية البحرينية ضمن فريق البحرين، سائلاً المولى عز وجل أن يوفق رئيس وأعضاء مجلس إدارة الجمعية، وجميع الأطباء البحرنيين المخلصين، لتحقيق المزيد من الإنجازات والنجاحات الطبية لمملكة البحرين.



○ رئيس مجلس الشورى.

رئيس المجلس الأعلى للصحة، والدكتورة جلييلة بنت السيد جواد حسن وزيرة الصحة. وأثنى رئيس مجلس الشورى على إسهامات رئيس المجلس الأعلى للصحة، ووزيرة الصحة، وعطاءاتهم المثمرة في تطوير جودة الخدمات الصحية والعلاجية، بما يؤكد ريادة مملكة البحرين في تطبيق أفضل الممارسات في المجال الطبي والتمريضي والرعاية الصحية

أشاد علي بن صالح الصالح رئيس مجلس الشورى بالجهود والمستجيزات المتميزة التي يحققها الأطباء البحرينيون في مجال الطب والرعاية الصحية، وسعيهم المتواصل لإجراء الدراسات والأبحاث المتخصصة في المجالات الطبية، التي تعزز استدامة تطور المنظومة الصحية في ظل الرعاية والدعم المتواصل من لدن حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، وسؤارة ومساندة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء. وبمناسبة يوم الطبيب البحريني الذي يصادف أول يوم أربعماء في شهر نوفمبر من كل عام، أكد رئيس مجلس الشورى أن هذا اليوم يمثل احتفاءً بالأطباء البحرنيين، وتكريماً لمهنة إنسانية نبيلة، مثنياً جهود وخبرات وكفاءات الفريق الطبي الشيخ محمد بن عبدالله آل خليفة

خدمات النواب؛ حرص نيابي على تحسين وتطوير الخدمات الصحية

مجلس النواب على المساهمة التشريعية في دعم وتعزيز الجهود الرسمية والمدنية الرامية إلى تنظيم وتفعيل ورفع مستوى وتطوير كل ما يتعلق بمزاولة مهنة الطب وكل المهن الصحية المرتبطة بها، والمشاركة في إعداد وتنفيذ البرامج والفعاليات والمشروعات التي تعنى بنشر الوعي الصحي، وبما يسهم في المحافظة على أخلاقيات المهنة وتقاليدها العريقة، والمساهمة في تطوير وتوسعة وتقديم أفضل الخدمات الطبية للمواطنين والمقيمين.

مملكة البحرين في أول يوم أربعماء من شهر نوفمبر من كل عام، بجهود وتضحيات وأعمال وخدمات الأطباء البحرنيين، وكل الطواقم الطبية والإدارية العاملة في المؤسسات الصحية العامة والخاصة، على رأسهم جلييلة بنت السيد جواد حسن وزيرة الصحة، لما يبذلونه من جهود مخلصه ومسؤولة مهنية رفيعة في خدمة المواطنين والمقيمين، مؤكدة أن هذه الجهود محل تقدير وامتنان من جميع فئات المجتمع. ولقمت اللجنة إلى حرص

تضمنت لجنة الخدمات بمجلس النواب ما تحظى به المنظومة الصحية في مملكة البحرين من رعاية مستمرة واهتمام خاص من حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، ودعم دائم ومتابعة حثيثة من صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء. وأشادت لجنة الخدمات بالمجلس، بمناسبة يوم الطبيب البحريني الذي تحتفي به

رئيسة لجنة الخدمات بالشورى؛ دعم القيادة عزز مكانة الطبيب البحريني وريادته الوطنية

الصحي، مشيدة بما يقدمه الكادر الطبي الوطني من عطاء مخلص وجهود رائدة أسهمت في الارتقاء بمنظومة الخدمات الصحية والعلاجية في المملكة، وتعزيز جودة الأداء بما يواكب تطورات المرحلة المقبلة.

وأكدت الدكتورة السلطان أن الكوادر الوطنية الطبية أثبتت على مر السنوات كفاءتها العالية، واستحقت مكانتها المرموقة محلياً وإقليمياً ودولياً، بفضل ما تبديه من التزام مهني وإنساني راق في أداء رسالتها النبيلة لخدمة المجتمع، والحفاظ على صحة وسلامة المواطنين والمقيمين.

واختتمت الدكتورة السلطان تصريحها بتأكيد أن لجنة الخدمات في مجلس الشورى تولي اهتماماً كبيراً لتطوير المنظومة التشريعية الوطنية ذات الصلة بالقطاع الصحي، من خلال دراسة ومراجعة مشروعات القوانين والمقترحات التي تسهم في تعزيز جودة الخدمات الصحية وتوفير بيئة تشريعية داعمة للكوادر الطبية والإدارية، بما يواكب متطلبات التنمية الصحية المستدامة، ويعكس توجه القيادة الحكيمة في الارتقاء بالقطاع الصحي في مملكة البحرين.

أكدت الدكتورة جميلة محمد رضا السلطان رئيس لجنة الخدمات بمجلس الشورى أن يوم الطبيب البحريني مناسبة وطنية تجسد ما حققته مملكة البحرين من إنجازات مشهودة في مجال الطب والرعاية الصحية، بفضل الدعم والرعاية السامية من لدن حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، والمتابعة الحثيثة من صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، حيث أولت القيادة الحكيمة القطاع الصحي اهتماماً خاصاً ضمن مسيرة التنمية المستدامة.

وأشادت الدكتورة السلطان بالمدور البارز الذي يضطلع به المجلس الأعلى للصحة برئاسة الفريق طبيب الشيخ محمد بن عبدالله آل خليفة، في رسم السياسات الوطنية للقطاع الصحي، وتطوير منظومته بما يواكب أفضل الممارسات العالمية، من خلال المبادرات والبرامج الاستراتيجية التي أسهمت في تعزيز كفاءة الخدمات العلاجية والوقائية في المملكة.

كما تقدّمت الدكتورة السلطان بخالص التهنية إلى جميع الأطباء البحرنيين ومنتسبي القطاع

مطالبات بزيادة الرسوم الصحية على المقيمين والزائرين



وافق مجلس النواب على مقترح برغبة مستعجلة بشأن زيادة رسوم جميع الخدمات الصحية على غير البحرينيين العاملين في المملكة والزائرين، وفق أسعار الخدمات المتعارف عليها في القطاع الخاص، وأحاله الى الحكومة. وتمثلت مبررات المقترح الذي تقدم به النائب خالد بوعلق، في ترشيد الانفاق العام وتخفيف العبء على ميزانية الدولة، وتقليل الضغط على المرافق الصحية الحكومية، وتحقيق كفاءة تشغيلية واستدامة مالية للمؤسسات الصحية الحكومية، وتوجيه موارد وزارة الصحة نحو الأولويات الوطنية. وأكد المقترح ان مبررات الاستعجال تتمثل في التأثير المباشر على الكفاءة التشغيلية والاستدامة المالية للقطاع الصحي الحكومي في المملكة.

رغبة عاجلة لتثبيت أطباء الأسنان أصحاب العقود المؤقتة

أحال النواب اقتراحا برغبة بصفة استعجال الى الحكومة بشأن تثبيت أطباء الأسنان البحرينيين الذين انهوا البرنامج التدريبي والعقود المؤقتة التي مدتها أربع سنوات تحت مسمى «طبيب متدرب»، ولم يتم تثبيتهم وأصبح عدد منهم عاطلين عن العمل بعد انتهاء مدة العقد. وأكد مقدمو المقترح انه يأتي انطلاقا من الحرص على دعم الكفاءات الوطنية في القطاع الصحي وضمان استقرارها الوظيفي بعد استيفائها متطلبات التدريب والتأهيل المهني. وأضافوا ان هؤلاء الأطباء بعد انتهاء مدة عقودهم التدريبية لم يتم تثبيتهم على وظائف دائمة، ما أدى الى فقدانهم مصدر رزقهم وتحول عدد منهم الى صفوف العاطلين عن العمل رغم جاهزيتهم وكفاءتهم العالية.

P 8

Link



د. عامر الحريري

الطبيب البحريني... ركيزة التنمية وصانع المستقبل الصحي

في يوم الطبيب البحريني، الذي نتحتفي به في أول أربعماء من شهر نوفمبر من كل عام، نلق جميعاً - قيادة ومؤسسات ومجتمعاً - لتعبر عن فخرنا واعتزازنا بما حققه الطبيب البحريني من كفاءة وتميز، وبما يخلفه به من تقدير ودعم كريم من القيادة الرشيدة، التي جعلت من الإنسان البحريني محور التنمية وأساس التقدم.

لقد شكل الدعم الملكي السامي الذي يوليه حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عامل البلاد المعنى حفظه الله ورعاه، واهتمام صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الموقر، دعامة أساسية في ترسيخ مكانة الطبيب البحريني وتعزيز قدراته، وجعل من تطوير القطاع الصحي أولوية وطنية تتكامل فيها الجهود الحكومية والأهلية ضمن رؤية البحرين الاقتصادية (2030).

لقد شهدت السنوات الأخيرة فترة نوعية في تمكين الأطباء البحرينيين من خلال برامج التدريب والتوظيف التي أطلقتها الدولة بالتعاون مع شركائها. ويبرز هنا الدور البارز الذي يقوده سمو الشيخ عيسى بن سلمان بن حمد آل خليفة، وزير ديوان رئيس مجلس الوزراء ورئيس مجلس إدارة صندوق العمل (تمكين)، حيث جسدت برامجه النوعية أحد أبرز النماذج في دعم وتمكين الكفاءات الوطنية في القطاع الصحي.

فقد أطلقت «تمكين» بالتعاون مع المجلس الأعلى للصحة حزمة وطنية شاملة للتدريب وتأهيل أكثر من 750 من الكوادر الصحية البحرينية في مختلف التخصصات الطبية والمساندة، تأكيداً على رؤية الدولة في الاستثمار في رأس المال البشري وبناء جيل من الاستشاريين البحرينيين القادرين على قيادة المنظومة الصحية بمهنية واقتدار.

ويواصل المجلس الأعلى للصحة، برئاسة معالي الفريق طبيب الشيخ محمد بن عبيد الله آل خليفة، قيادة منظومة تطوير الكفاءات الوطنية عبر تنفيذ برامج الزمالة والإقامة والامتنياز بالتعاون مع المستشفيات الحكومية والخدمات الطبية الملكية ومراكز الرعاية الأولية، مع توسيع قاعدة التدريب لتشمل المستشفيات الخاصة التي بدأت بالفعل استقبال الأطباء ضمن برامج الامتنياز؛ تمهيداً لإطلاق برامج الإقامة والزمالة داخل القطاع الخاص قريباً. وفي هذا الإطار، يُعد تأسيس المجلس البحريني للاختصاصات الطبية (البيورد البحريني) علامة فارقة في مسيرة التعليم الطبي الوطني، إذ يسعى إلى استيعاب أعداد أكبر من الأطباء المتدربين في برامج تخصصية متقدمة تراعي المعايير الدولية، وتضمن جودة التدريب واستقراره في مختلف المؤسسات الصحية.

ولم تقتصر جهود مملكة البحرين على الداخل، بل امتدت إلى التعاون الدولي في مجال تدريب الأطباء البحرينيين، ومن أبرز العيادات الناجحة برنامج التعاون البحريني-الفرنسي «أطباء الخليج»، الذي جاء ثمره زيارة جلالة الملك المعلى إلى الجمهورية الفرنسية عام 2019 وتوقيع اتفاقيات تعاون في مجالات التعليم والتدريب الطبي، وقد مكن هذا البرنامج عدداً من الأطباء البحرينيين من الالتحاق ببرامج الزمالة في فرنسا، بما أتاح لهم اكتساب خبرات عالمية تسهم في الارتقاء بجودة الخدمات الصحية داخل المملكة، وذلك بفضل الدعم المتواصل من إيريك جيرو نيل، سفير الجمهورية الفرنسية لدى مملكة البحرين، الذي كان له دور فاعل في توسيع فرص التعاون العلمي والطبي بين البلدين.

إن جمعية الأطباء البحرينية تلخر بدورها كمشريك وطني فاعل في هذه المسيرة، من خلال تعزيز التنسيق بين جميع الأطراف المعنية - من رئاسة مجلس الوزراء، والمجلس الأعلى للصحة، ووزارة الصحة، وتمكين، والمستشفيات الحكومية والخاصة، والخدمات الطبية الملكية، ومراكز الرعاية الأولية، والسفارات والممثلات الأكاديمية - لتوفير بيئة مهنية واجتماعية وإنسانية داعمة للطبيب البحريني. كما تؤكد الجمعية اعتزازها بالمشراكة البناءة مع السلطة التشريعية، حيث يحرص كل من أحمد بن سلمان المسلم رئيس مجلس النواب، وعلي بن صالح الصالح رئيس مجلس الشورى، على دعم التشريعات والسياسات التي تُعزز مكانة الطبيب البحريني وتمهد الطريق لمزيد من فرص التطوير المهني. وفي هذا اليوم الوطني العزيز، نرفع أسمى آيات الشكر والعرفان إلى القيادة الحكيمة على ما توليه من عناية ورعاية بأبناء المهنة، وإلى كل طبيب بحريني جعل من رسالته الإنسانية طريقاً للعطاء وخدمة الوطن والمواطن. أتمنى، أيها الأطباء، نبض الوطن، وركيزة صحته وسرفاؤه في كل منبر علمي وإنساني.

وكل عام وأنتم بخير.

وكل عام والبحرين بصحة وازدهار.

P 8

Link





جلسة ماراتونية امتدت 8 ساعات وانتهت بفقدان النصاب بعد انسحاب الرفاعي.. «الواب»؛

تغليظ عقوبات مخالفات المرور.. وإقرار «تعديلات التقاعد» ورفع رسوم علاج الأجناب

وصفى الشاويحي: من مجلس النواب في جلسة استمرت لـ 8 ساعات، وتخللتها وفقا، عدداً من المقترحات المستجدة بعد مداولات ومناقشات واسعة بين النواب والحكومة وحول عدد من المراسيم والمشروعات والمقترحات المستجدة التي شملت ملفات اقتصادية وصحية وتعليمية ومهنية.

وأقر المجلس خلال الجلسة ثلاثة مراسيم قانونية، وفيها المرسوم بتعديل بعض أحكام قانون المرور والرسوم، بتعديل بعض أحكام قانون العقوبات بتأجيل عقوبات النقل الخطأ إلى جانب

المرسوم القاضي بتعديل قانون الإجراءات الجنائية بما يسمح بتضييق إجراءات التقاضي بحيث أحلت جميعها إلى مجلس الشورى لاستكمال الدورة التشريعية. وشهدت الجلسة كذلك مناقشات موسعة حول ثلاثة مشروعات قانونية تتعلق بتعديل أنظمة التقاعد المدني والعسكري وقانون التأمين الاجتماعي. تشتمل على: تخفيف من تغليظ المأزق، وتخفيف نسبة الإشتراك التي يتحملها الموظفون لتقليص العبء على الموظف والمقاعدين، وذلك بعد مداولات طويلة بين النواب والحكومة بشأن الحد الأدنى للمصدايق وسبل تحقيق التوازن بين الاستدامة والعدالة الاجتماعية.

كما من المجلس أربعة مقترحات بصفة الاستبدال، شملت إصلاح أوضاع الضمان والمشاركة ما تضمنت حماية مصدر رزقهم، وتحديد أهلية الأبناء الحريين الذين أنموأ البرنامج التقديري والعفو المؤقت ولم يتم تبنيهم. إضافة إلى المقترح القاضي بإعادة رسوم الخدمات الصحية على غير المواطنين العاملين والزائرين. والمقترح المتعلقة برفع الحد الأدنى لنحو العمل أو صاحب العمل الأجنبي إلى ألف دينار كويتي لتقليل الأعباء على مستشاري وجود تأمين صحي لكل فرد.

في المقابل، أجل المجلس التصويت على مقترحين مستعجلين لمزيد من الدراسة، أحدهما بشأن وقف فرض بدد دور الإنعاق الحالي.

P 9

Link

الأيام 10 الجمعة 18 شهر الربي الأول 1447 - 18 نوفمبر 2025 No. 13360

يوم الطبيب البحريتي

قائمة الفائز: - فطنت أن الطب الشرعي يسلمتي القصور.. لكنه عملي الرحمة»

أول طيبة شرعية بحرينية تروي حكايتها مع الطب والإنسان

ألمى الشاويحي: من مجلس النواب في جلسة استمرت لـ 8 ساعات، وتخللتها وفقا، عدداً من المقترحات المستجدة بعد مداولات ومناقشات واسعة بين النواب والحكومة وحول عدد من المراسيم والمشروعات والمقترحات المستجدة التي شملت ملفات اقتصادية وصحية وتعليمية ومهنية.

وأقر المجلس خلال الجلسة ثلاثة مراسيم قانونية، وفيها المرسوم بتعديل بعض أحكام قانون المرور والرسوم، بتعديل بعض أحكام قانون العقوبات بتأجيل عقوبات النقل الخطأ إلى جانب

مسيرة طيبة مميزة تحفظ حدود الوطن لمستشفيات أمريكا

«الدكتورة يرب.. كيف غير موقف بسيط مسار حياتنا من الإعلام إلى الطب؟»

ألمى الشاويحي: من مجلس النواب في جلسة استمرت لـ 8 ساعات، وتخللتها وفقا، عدداً من المقترحات المستجدة بعد مداولات ومناقشات واسعة بين النواب والحكومة وحول عدد من المراسيم والمشروعات والمقترحات المستجدة التي شملت ملفات اقتصادية وصحية وتعليمية ومهنية.

وأقر المجلس خلال الجلسة ثلاثة مراسيم قانونية، وفيها المرسوم بتعديل بعض أحكام قانون المرور والرسوم، بتعديل بعض أحكام قانون العقوبات بتأجيل عقوبات النقل الخطأ إلى جانب

قائمة يعقوب.. الطبية التي أحبها الناس في مراكز حمد الصحي

من مستشفى العيون، فطنت أن الطب الشرعي يسلمتي القصور.. لكنه عملي الرحمة»

ألمى الشاويحي: من مجلس النواب في جلسة استمرت لـ 8 ساعات، وتخللتها وفقا، عدداً من المقترحات المستجدة بعد مداولات ومناقشات واسعة بين النواب والحكومة وحول عدد من المراسيم والمشروعات والمقترحات المستجدة التي شملت ملفات اقتصادية وصحية وتعليمية ومهنية.

وأقر المجلس خلال الجلسة ثلاثة مراسيم قانونية، وفيها المرسوم بتعديل بعض أحكام قانون المرور والرسوم، بتعديل بعض أحكام قانون العقوبات بتأجيل عقوبات النقل الخطأ إلى جانب

من مستشفى العيون، فطنت أن الطب الشرعي يسلمتي القصور.. لكنه عملي الرحمة»

ألمى الشاويحي: من مجلس النواب في جلسة استمرت لـ 8 ساعات، وتخللتها وفقا، عدداً من المقترحات المستجدة بعد مداولات ومناقشات واسعة بين النواب والحكومة وحول عدد من المراسيم والمشروعات والمقترحات المستجدة التي شملت ملفات اقتصادية وصحية وتعليمية ومهنية.

وأقر المجلس خلال الجلسة ثلاثة مراسيم قانونية، وفيها المرسوم بتعديل بعض أحكام قانون المرور والرسوم، بتعديل بعض أحكام قانون العقوبات بتأجيل عقوبات النقل الخطأ إلى جانب

P 10

Link

محمد بن عبدالله: الطبيب البحريني أحد ركائز المنظومة الصحية ومحور نجاحها



رئيس المجلس الأعلى لصحة

أكد أن الطبيب البحريني يشكل أحد الركائز الأساسية في المنظومة الصحية الوطنية، باعتباره محوراً رئيسياً لضمان جودة الخدمات ونجاح برامج التطوير في قطاع الرعاية الصحية، مشيراً إلى أن الاحتفاء بيوم الطبيب البحريني يمثل محطة مهمة لتقدير وعرفان العطاء المتواصل الذي يقدمه الأطباء لخدمة المجتمع. وبمناسبة يوم الطبيب البحريني الذي تحتفي به مملكة البحرين في أول اربعماء من شهر نوفمبر من كل عام، قال الفريق طبيب الشيخ محمد بن عبدالله آل خليفة، إن ما تشهده المنظومة الصحية من تطور يعكس مساراً متواصلاً من العمل المثمر لتحسين جودة الرعاية الصحية وتعزيز كفاءتها، ونوه بوجود الأطباء البحرينيين وكافة منسوبي المهن الصحية في القطاعين العام والخاص، معرباً عن اعتزازه بما يقدمه الأطباء من عطاء مخلص وكفاءة مهنية عالية، وما يؤدونه من دور فاعل في دعم مسيرة التنمية الشاملة، وشدد على حرص المجلس الأعلى لصحة على دعم الكفاءات الوطنية في المجال الطبي، عبر تعزيز برامج التدريب والتأهيل المستمر بما يواكب أفضل الممارسات العالمية، ويسهم في تعزيز جاهزية الكوادر البحرينية، لافتاً إلى أن من أبرز المنجزات في هذا المجال إطلاق البورد البحريني، الذي يمثل نقلة نوعية في مسيرة التدريب الطبي، ويعزز من جودة التعليم والتأهيل المهني للأطباء، ويوسع آفاق الفرص أمام الأطباء البحرينيين.

P 2
 Link

يوم الطبيب البحريني

في يوم الطبيب البحريني، فئات الخدمات الطبية المنفكية لـ «الوطن»؛ متقدمة وتعزيز قدرات الكوادر البحرينية

أكدت فئات الخدمات الطبية المنفكية لـ «الوطن» في يوم الطبيب البحريني، فئات الخدمات الطبية المنفكية لـ «الوطن»؛ متقدمة وتعزيز قدرات الكوادر البحرينية. فئات الخدمات الطبية المنفكية لـ «الوطن»؛ متقدمة وتعزيز قدرات الكوادر البحرينية. فئات الخدمات الطبية المنفكية لـ «الوطن»؛ متقدمة وتعزيز قدرات الكوادر البحرينية.

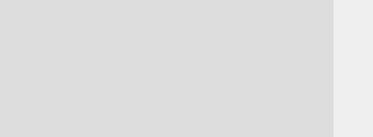
- يوم الطبيب البحريني تجسد لواءه والتقدير الوطني
- تجسد لواءه والتقدير الوطني
- التدريب التخصصي نموذج لنجاحه المهنية والتدريب العملي
- تقدير الجهد الوطني باعتبارها الركيزة الأساسية في نصرة القطاع الصحي
- الطبيب البحريني شريك رئيسي في تحقيق الأمن الصحي الوطني
- الخدمات الطبية منخرطة تحقق نصرة بتقديرية في القطاع الصحي
- التعاون الوطني ويكفي بخدمة الناجم المصيرية وأعلى معايير الجودة
- الإنجاز والتفاني لبحريني محجودين بخليفة، بتفانيات القلب المفتوح ومقتضرة
- إنجاز دولي لبحريني تاليفهم، في التعاون الخلق وزيارة القطاع
- إطلاق فيلم Hugo RAS وروحي هائل من نعمة تشارك الوسطة وتعلم أمرفيها
- تدشين جهاز WELLY وروحي نجاحه فصل الرخبة خضرة ونبوية
- تشكيل جهاز التصوير الطبي MECTON Alpha PCT في البحرين
- برنامج زياة الأعضاء يمثل نجاحاً مهماً لشراكة والتعاون والتكامل المحي



تعد فئات الخدمات الطبية المنفكية لـ «الوطن»؛ متقدمة وتعزيز قدرات الكوادر البحرينية. فئات الخدمات الطبية المنفكية لـ «الوطن»؛ متقدمة وتعزيز قدرات الكوادر البحرينية. فئات الخدمات الطبية المنفكية لـ «الوطن»؛ متقدمة وتعزيز قدرات الكوادر البحرينية.



P 10
 Link



أكدت فئات الخدمات الطبية المنفكية لـ «الوطن»؛ متقدمة وتعزيز قدرات الكوادر البحرينية. فئات الخدمات الطبية المنفكية لـ «الوطن»؛ متقدمة وتعزيز قدرات الكوادر البحرينية. فئات الخدمات الطبية المنفكية لـ «الوطن»؛ متقدمة وتعزيز قدرات الكوادر البحرينية.

أكدت فئات الخدمات الطبية المنفكية لـ «الوطن»؛ متقدمة وتعزيز قدرات الكوادر البحرينية. فئات الخدمات الطبية المنفكية لـ «الوطن»؛ متقدمة وتعزيز قدرات الكوادر البحرينية. فئات الخدمات الطبية المنفكية لـ «الوطن»؛ متقدمة وتعزيز قدرات الكوادر البحرينية.

أكدت فئات الخدمات الطبية المنفكية لـ «الوطن»؛ متقدمة وتعزيز قدرات الكوادر البحرينية. فئات الخدمات الطبية المنفكية لـ «الوطن»؛ متقدمة وتعزيز قدرات الكوادر البحرينية. فئات الخدمات الطبية المنفكية لـ «الوطن»؛ متقدمة وتعزيز قدرات الكوادر البحرينية.

كلمة "البلاد"

يوم الطبيب البحريني.. تقدير مستمر

يوم الطبيب البحريني، الذي يصادف أول أربعماء من شهر نوفمبر، ليس مجرد مناسبة احتفالية أو يوماً كرنفالياً عابراً، بل هو اعتراف رسمي من الدولة بدور الطبيب في المجتمع، وتقدير لجهودهم وتضحياتهم، وتكريم لعطائهم في خدمة المجتمع والحفاظ على صحته؛ فهم خط الدفاع الأول ضد الأوبئة والأمراض، ورعاة الصحة في البحرين، وأساس الخدمات الصحية وعماد التنمية البشرية؛ إذ يمثلون أهم ركائزها؛ فلا تستقيم التنمية دون صحة الإنسان. وهم نخبة المجتمع الذين تصدروا يوماً لوحات الشرف وقوائم المتفوقين، وواصلوا تميزهم في ميادين الطب والإنسانية. ويحظى هذا اليوم باهتمام خاص ومتابعة مباشرة من ولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة.

ونحن في صحيفة "البلاد" نؤمن بأن يوم الطبيب لا يقتصر على يوم واحد، بل هو تقدير مستمر على مدار العام، فنحن نرافق الأطباء دائماً في إنجازاتهم، وكانت صفحاتنا ومنصاتنا الرقمية منبراً لأصواتهم وتصريحاتهم، ونافذة لتسليط الضوء على عطائهم وتوثيق جهودهم.

إننا اليوم نقف إجلالاً نحیی الطبيب وهو يقدم استشاراته في ازدحام العيادات، أو يناضل لإنقاذ مريض في قسم الطوارئ، وفي غرف العمليات حيث يقف ساعات طويلة لينعش الأمل في حياة مهددة، وفي نوبات العمل الطويلة بعيداً عن أطفاله والأهل، وعلى الصفوف الأمامية في مواجهة الأوبئة، وفي سنوات الغربة الصعبة للتخصص والتدريب.

نعود هذا العام وفي جعبتنا شذرات من منجزات الأطباء، حيث نستعيد حكايات البدايات، في رحلة بدأتها مع أربعة من الرواد الذين تركوا بصماتهم في الطب البحريني، وأسسوا لنجاحات ما زال أثرها ممتداً. هؤلاء صنعوا البدايات وأرسوا أسس عهد جديد في مسيرة الطب البحريني، وفتحوا الطريق لجيل من الأطباء. حكاية بدأتها وسنستمر فيها مع رواد آخرين، في رحلة وفاء وتوثيق لصناع المجد الطبي. فالبدايات دائماً ما تكون صعبة ومعقدة، وتتطلب قدرات استثنائية؛ لأنك ستواجه مقاومة التغيير، وستخرج عن المألوف.

عشنا تفاصيل حياة في يوم الطبيب بكل ما فيها من مسؤولية وعطاء، واقتربنا منهم أكثر؛ لتتعرف على نبض مهنتهم وإنسانيتهم، ووثقنا يوماً في حياة طبيب نروي فيه لحظات العمل والتحدي، ومشاهد البذل خلف أبواب العيادات وغرف العمليات، وجانباً من حياتهم خارج العمل، مع باقة من إنجازات الأطباء في ميدان الطب. وستستمر رسالتنا، وستظل خطواتنا ثابتة مع الطبيب دائماً، فلن نكتفي بيوم الطبيب البحريني، فكل الأيام هي يوم للطبيب، وكل لحظة هي فرصة لتقدير عطائه والإشادة برسالته النبيلة.

P 1

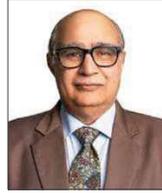
Link

ريادة وإنجاز الطيب الحبريني

لقاء: حسن فضل | تغطية: كوكب جاسم | تدقيق: كميل عاشور

د. علي العرادي

مؤسس تخصص جراحة العظام ورأئد المناظير الجراحية بالبحرين



رحلة البدايات دائماً ما تكون صعبة ومعقدة، وتتطلب عزيمة وقدرة استثنائية لمواجهة مقاومة التغيير والخروج من المألوف. ومن بين الذين اقتنوا صنع البدايات وقادوا التغيير في مجال الطب في البحرين، يبرز استغفار جراحة العظام والمفاصل د. علي العرادي. أحد الرواد الذين وضعوا البنية التحتية الأولى لتخصص جراحة العظام، ليصبح أول تخصص يتخصص به قسم الجراحة العظام في مستشفى حمد، الذي تأسس في عام 1992. ليصبح تخصص جراحة العظام مستقلاً عن قسم الجراحة العامة، وكان الهدف التطوير الذي يقترضه التخصص كما هو معمول به عالمياً. وهنا عجلة دائرة جراحة العظام في ذلك الوقت، وطورا حتى أن أعطي رؤيته لغرض سواها، فقلت لهم إنه خلال عشر سنوات - برز الله - سيكون لدى عشرة استشاريين بحريين في دائرة جراحة العظام ومعاونون كفاية، وسنضع الدائرة بدمها التخصصي العالي. ما العليات التي كانت تجري آنذاك؟

بداياتك معه. كان علي رؤساء الطب منذ أن كان عمره ثلاث عشرة سنة. في تلك الفترة كنت أعالج من مرض السل الرئوي، وكان من يداخني هو مدير إهمي الذي خرس في حب الطيب بحسن تعامله وإيمانه بالمرض وإستائته، كان ذلك العام 1965. فرت أن أعمل كطبيب بعد تخرجي، وقد حملت على فؤوس أحدها في جامعة حلب، والآخر في كلية الطب في البصرة، فاخترت البصرة علمت بقولني في البصرة وأنا في رحمتي إلى حلب عن طريق بغداد بعد أن تفحصت مجلة "الأسبوع" في القارة وقرأت أسمي ضمن أسماء الطلبة المقبولين في الجامعات العراقية، فمضت فورا إلى البصرة وقدمت للدراسة في كلية الطب هناك. وأتممت دراسة الطب في جامعة البصرة وكنت من الأوائل فيها، إذ كنت السادس على الجامعة من بين قرابة 130 طالباً، كان ذلك العام 1976.

كيف كانت حياتك الأولى مع الطب؟ حدثنا عن بداياتك معه. كان علي رؤساء الطب منذ أن كان عمره ثلاث عشرة سنة. في تلك الفترة كنت أعالج من مرض السل الرئوي، وكان من يداخني هو مدير إهمي الذي خرس في حب الطيب بحسن تعامله وإيمانه بالمرض وإستائته، كان ذلك العام 1965. فرت أن أعمل كطبيب بعد تخرجي، وقد حملت على فؤوس أحدها في جامعة حلب، والآخر في كلية الطب في البصرة، فاخترت البصرة علمت بقولني في البصرة وأنا في رحمتي إلى حلب عن طريق بغداد بعد أن تفحصت مجلة "الأسبوع" في القارة وقرأت أسمي ضمن أسماء الطلبة المقبولين في الجامعات العراقية، فمضت فورا إلى البصرة وقدمت للدراسة في كلية الطب هناك. وأتممت دراسة الطب في جامعة البصرة وكنت من الأوائل فيها، إذ كنت السادس على الجامعة من بين قرابة 130 طالباً، كان ذلك العام 1976.

عندت إلى التحسين وبدأت أفكر في رسم مستقبل في الطب، فبدأت في ألهت سنة 1982، العراق أجريت التدريب الأول في البحرين، كنت أخطط لتخصص جراحة الأطفال. أول من استأني د. فيصل الموسوي وهو أول جراح عظام في البحرين، تخيبي باختيار جراحة العظام يعني ووكتبي في هذا التخصص، فالتفقت بجراحة العظام. وانضمت إلى الجامعة الأردنية بعام 1982، وعملت بعدها في جراحة عظام في البحرين بعد د. فيصل الموسوي. كيف كانت بداياتك مع تخصص جراحة العظام؟

أول من استأني د. فيصل الموسوي وهو أول جراح عظام في البحرين، تخيبي باختيار جراحة العظام يعني ووكتبي في هذا التخصص، فالتفقت بجراحة العظام. وانضمت إلى الجامعة الأردنية بعام 1982، وعملت بعدها في جراحة عظام في البحرين بعد د. فيصل الموسوي. كيف كانت بداياتك مع تخصص جراحة العظام؟

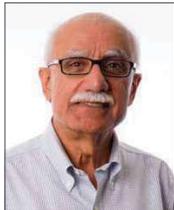
أول من استأني د. فيصل الموسوي وهو أول جراح عظام في البحرين، تخيبي باختيار جراحة العظام يعني ووكتبي في هذا التخصص، فالتفقت بجراحة العظام. وانضمت إلى الجامعة الأردنية بعام 1982، وعملت بعدها في جراحة عظام في البحرين بعد د. فيصل الموسوي. كيف كانت بداياتك مع تخصص جراحة العظام؟

أول من استأني د. فيصل الموسوي وهو أول جراح عظام في البحرين، تخيبي باختيار جراحة العظام يعني ووكتبي في هذا التخصص، فالتفقت بجراحة العظام. وانضمت إلى الجامعة الأردنية بعام 1982، وعملت بعدها في جراحة عظام في البحرين بعد د. فيصل الموسوي. كيف كانت بداياتك مع تخصص جراحة العظام؟

أول من استأني د. فيصل الموسوي وهو أول جراح عظام في البحرين، تخيبي باختيار جراحة العظام يعني ووكتبي في هذا التخصص، فالتفقت بجراحة العظام. وانضمت إلى الجامعة الأردنية بعام 1982، وعملت بعدها في جراحة عظام في البحرين بعد د. فيصل الموسوي. كيف كانت بداياتك مع تخصص جراحة العظام؟

أول من استأني د. فيصل الموسوي وهو أول جراح عظام في البحرين، تخيبي باختيار جراحة العظام يعني ووكتبي في هذا التخصص، فالتفقت بجراحة العظام. وانضمت إلى الجامعة الأردنية بعام 1982، وعملت بعدها في جراحة عظام في البحرين بعد د. فيصل الموسوي. كيف كانت بداياتك مع تخصص جراحة العظام؟

P 9
Link



د. عيسى أمين

مؤسس تخصص جراحة الكلى والمسالك في البحرين

في يوم الطبيب البحريني، نستذكر أعمدة الطب في المملكة الذين شكلوا الملامح الأولى للتسمية الطبية، وتركوا بصماتهم التي لا تُحصى. فإرسوا قواعد الهيئة، ووضفوا لجانها الأولى، ورسدوا ملامح الجهد وأسسا لجيل من الأطباء يواصلون البناء والعطاء، وتقدمهم لجيل الحاضر عرفانا وامتنانا وتقديرا وإسهاماتكم. ليعلم أن ما نصنعه اليوم من إنجازات طبية كارة نداءات صعبة ووجود مخلصة وضعت الأساس لمستقبل الطب في البحرين ومن في هؤلاء اليوم يبرز استشاري جراحة الكلى والمسالك البولية د. عيسى أمين. الذي عرفناه مؤخرا بفرع البدايات، ويتبرج سير التخصصات، ويستفيد ملامح الماضي، ويحفر في عمق التاريخ لكتنا في البلاد، نستضيفه هذه المرة لنتحدث عن نفسه، عن تجربته وإنجازاته، وعن حكاية البدايات التي صنعها بيديه في المجال الطبي. فبدأ حديثنا مع د. عيسى أمين، مؤسس تخصص جراحة الكلى والمسالك البولية فيها، ومن أوائل من أسهموا في تطوير التخصصات الطبية وتأسيس مسارات التخصص في المملكة. كما كان له دورا كبيرا في إيجاد أكثر من ثلاثين طبيباً وتخصصاً في التخصص، وهو أول من استحدث العظام الطبي الجراحة في هذا التخصص، وأول من أجرى عمليات كلى داخل المسالك البولية بواسطة المنظار، ويكمن أن نطلق عليه بحق أن تخصص جراحة الكلى والمسالك البولية التي انتشلت، وإلى الأبد.

المسالك البولية؟ ماثلت حتى اليوم أقدم خدماتي للفرع، سواء من مملكة البحرين أو من جاراتها، ومنذ البداية، عملت على تطوير قسم جراحة الكلى والمسالك البولية، إذ كنت أول من استحدث المنظار الطبي الجراحة في هذا التخصص، وأول من أجرى عمليات كلى بالمنظار. المسالك البولية بواسطة المنظار، كما تم توفير أول جهاز لفحوصات الصمامات بترجع سخي من مهالي وزير الأجرع السابق الأخ إبراهيم عبد الكريم، وأول جهاز لتشخيص النوروي جاء بترجع كريم من صندوق القطاع مع ملاحيا محمد عبدالقادر الطويل، فيما تأسست أول وحدة العظام الكلى للرجال والنساء بتحويل كريم من المفكر له بمرأه الله الشيخ عيسى بن إبراهيم آل خليفة.

نطاق خبراتهم، فكان ذلك أول عالق واجهته، وهو إضاع الإدارة والأطباء بضرورة وجود التخصص، والتذكر أنني ذهبت إلى تلفزيون البحرين وتحدثت عن هذا الأمر، وبعدها صدر قرار بتحديد التخصصات البولية في جميع المستشفيات الجني. والمسالك فيه يوجد تخصص في مجالات الطب كافة يعانى فيه المريض كما في حال كل تحت إشراف طبيب لا يمتلك القدرات اللازمة للعلاج. كان يقوم بعلوم عظام وإجراء عمليات العظام أو المرافقة، وهكذا كان الواقع آنذاك، مع وجود قوائم انتظار طويلة في جميع التخصصات الجراحية.

بعدت تأسس وتكامل في الخدمات، سواء في رعاية الأجنة والأمهات أو في غرف العمليات، إذ يتحول عمل طاقم التخدير والأسعادات إلى عمل تخصصي متكامل، ما يمنح المرضى رعاية أفضل أيضا كانوا.

كيف بدأت رحلتك مع الطب وتخصص جراحة الكلى والمسالك البولية؟ في البداية، لم تكن راغبا في دراسة الطب، بل كنت أميل إلى الهندسة المدنية، لكن عندما قدمت أوراقي إلى دار الأوقاف في القاهرة بعام 1966، اخبروني أنهم سيمنحوني قسمة في الطب، لأن مجموعتي كان عالية، وأرادوا أن من الأفضل أن التحق بكلية الطب، وبما لهم أصحاب القرار والوقت على ذلك.

وما كنت، بل بعت في الكرتي ميول نحو الهندسة المعمارية، وعندما كنت في كلية الطب في القاهرة، تهاية السيديات، كنت ذلك في أيرلندا، وقد ألهت الدراسة وسنواتها، فطلب مني الالتحاق بالمركز الجديد.

حدثنا عن بدايات تأسيس قسم جراحة الكلى والمسالك البولية في البحرين؟ عندما عدت إلى البحرين تخصصت جراحة الكلى والمسالك البولية، لم يكن هناك التخصص موجودا في المملكة، وكان الجميع يجهزون عمليات خارج

كيف بدأت رحلتك مع الطب وتخصص جراحة الكلى والمسالك البولية؟ في البداية، لم تكن راغبا في دراسة الطب، بل كنت أميل إلى الهندسة المدنية، لكن عندما قدمت أوراقي إلى دار الأوقاف في القاهرة بعام 1966، اخبروني أنهم سيمنحوني قسمة في الطب، لأن مجموعتي كان عالية، وأرادوا أن من الأفضل أن التحق بكلية الطب، وبما لهم أصحاب القرار والوقت على ذلك.

وما كنت، بل بعت في الكرتي ميول نحو الهندسة المعمارية، وعندما كنت في كلية الطب في القاهرة، تهاية السيديات، كنت ذلك في أيرلندا، وقد ألهت الدراسة وسنواتها، فطلب مني الالتحاق بالمركز الجديد.



لقاء: حسن فضل | تنفيذ: كوثر جاسم | تدقيق: كميل عاشور

د. سمير العريض

رائد طب الكلى بالبحرين ومؤسس

“مركز يوسف خليل المؤيد”



من يؤود مجمع السلفانية الطبي لا بد أن يمر بمركز يوسف خليل المؤيد لأعراض ووزارة الكلى الواقع في واجهة المستشفى، هذا الصرح الذي يحتضن مرضى الكلى ويقدم لهم الرعاية والخدمات الطبية المتخصصة. غير أن قليلين يعرفون حكاية البداية؛ فخلقت إنشاء هذا المركز يقف أحد الكفاءات الطبية التي تقدرها البحرين، هو استشاري أمراض الكلى د. سمير محمد علي العريض، الذي كان صاحب الفكرة والحلم، وتنازل من أجل تحقيقه، إذ كانت البداية مجرد فكرة طرحها على الإيجيه يوسف المؤيد حتى أصبحت واقعاً ملموساً.

يعد د. سمير العريض من أبرز رواد طب الكلى في البحرين، وهو ثاني طبيب متخصص في أمراض الكلى في مجمع السلفانية الطبي بعد د. أحمد سالم العريض، وهو مؤسس مركز يوسف خليل المؤيد لأعراض ووزارة الكلى بمجمع السلفانية الطبي، وهو أول تخصص في قسم الأمراض الباطنية يصبح دائرة مستقلة متكاملة.

ويrophe د. أحمد العريض، ولافاً بالمرحومة د. سمية غريب، رسماً للمراحم النهائية لتخصص أمراض الكلى في البحرين وأرسوا معالمه الراسخة، ثم سلّموا الراية إلى الجيل الجديد الذي تدرّب على أيديهم وواصل مسيرة التطوير والعباءة، والمعروفة تفاصيل الحكاية كاملة، كان د. البلاد لقاء مع د. سمير العريض.

الفاردين الذين تولوا مسؤولية تأسيسه وإدارته، إلى جانب الأخ د. أحمد سالم العريض، حيث تناوبوا على رئاسة المركز، بدأنا بوضع الأسس وخطط العمل المستقبلية، بما في ذلك الخطط الفنية والطبية الخاصة بأعراض الكلى والعلاج الإحلاي أو التعويضي، مثل غسيل الكلى عن طريق الزوند أو الاستشفاء البريتوني أو زراعة الكلى، كما عملنا على تطوير العلاجات لأعراض الكلى الأخرى المختلفة، العزمنة وغير العزمنة، وكذلك العراض في وحدات العناية القسوى ممن يعانون من القصور الكلوي الحاد أو المزمن، كما عملنا على تطوير والنهوض ببرامج زراعة الكلى التي أصبح من أبرز إنجازات المركز.

كما حرصنا منذ البداية على تعزيز الدور التعليمي للمركز، فبدأنا مع بقية الزملاء بتكثيف الأنشطة التعليمية للأطباء المقيمين والعرضيين، وتشجيع هذه الكوادر على التدريب في المجالات المختلفة في طب وزراعة الكلى خارج البحرين الإقليمية وعالمياً، ولم ننالهم إلى مراكز تعليمية وتدريبية متميزة لهذا الغرض، والحمد لله عادوا بعد ذلك وقد أصبحوا استشاريين وفاردين يُحتذى بهم وبمساهمهم في إدارة المركز وتطويره كما عملنا مع البداية على أن يأخذ المركز دوره محلياً وعارضيًا، من خلال إقامة الندوات التثقيفية والفعاليات المتعلقة بطلب الكلى، مثل فعاليات يوم

تحدثت عن بدايات تأسيس مركز يوسف خليل المؤيد لعلاج أمراض ووزارة الكلى؟ فكرة إنشاء وحدة خاصة بالكلى وُلدت في منزل يعانى من فشل كلوي في مراحله النهائية ويحتاج إلى علاج إحتلاي كغسيل الكلى الاستشفاء العموي، وكان جميع العريض الوحيد في البحرين الذي يقوم بالفحلات لأعراض الكلى الأخرى المستقلة، الذي يقوم بالإطمئنان عليه ولأقله عملية الغسيل الكلوي لديه، وكان معروفًا بأعماله الخيرية وتبرعاته السخية لوزارة الصحة في مجالات مختلفة، وفي إحدى زياراتي له أثناء إجراء الفحلات الكلوي، بدأ يحدثني عما يشغل تفكيره من أعمال خيرية يخطط لها، ذكر لي أنه يحب القيام بالمشروعات الخيرية والإنسانية كبناء المساجد وإقامة المشروعات المختلفة لخدمة المحتاجين كالمرضى والأيتام وغيرهم.

حينها خطرت لي فكرة وتشجعت، فأخبرته أن مرضى الفشل الكلوي في البحرين في ازدياد مستمر، وهذا هبط كعبتي على وحدة الغسيل الكلوي في السلفانية، وقلت له إن حلمي أن يكون لدينا مركز خاص لعلاج مرضى الكلى، فاستحسن الفكرة وواصلنا بحثنا، وبعدما غارت وهو ما يزال في جلسة الغسيل، مرت الأشهر، وسافرت خارج البحرين لحضور

نحمل على أكتافنا مسؤولية مواصلة التعليم الطبي للكوادر الطبية القادمة

كان قسم الكلى أول تخصص في الأمراض الباطنية في مستشفى السلفانية يفتقر إلى مرحلة إنشاء دائرة كاملة، والحمد لله، وصلنا إلى هذه المرحلة بحيث أصبح المركز قائماً، وأقصد بذلك ليس الإدارة فقط، بل جميع مستويات الأمانة الإدارية المتخصصة في طب الكلى، وتشمل الطواقم البشرية الطبية والتدريبية المتخصصة، والأقسام المختلفة المراددة بأحدث التقنيات، وتوفر الخدمات الاحتمصاصية الأخرى المكتملة، كالتحليلات والتلقيح منها.

يفضل هذه الخطى، أصبحنا دائرة مستقلة تماماً في دائرة الأمراض الباطنية، ولكن مكتملة لجميع الاحتمصاصات الأخرى، كما قلنا باستقبال الحالات الطوارئ، حيث توجد طواقم تابعة للدائرة ومخصصة للتعامل مع حالات الطوارئ وحالات العناية القسوى.

ما أبرز الإنجازات التي تقدر بها خلال مسيرتكم الطويلة في هذا المجال؟ إن أبرز إنجاز كان تأسيسه بدعم الزملاء في الدائرة، أننا استطعنا إنشاء ما يُسمى بدائرة أمراض ووزارة الكلى، وهذا بحد ذاته، في رأيي إنجاز كبير يسهل بخدمه المدى الحياتي.

الإنجاز الثاني أننا طوّرنا العلاجات التعويضية، سواء في مجال زراعة الكلى أو في تطوير تقنيات تصفية الدم وغسيل الكلى.

أذكر أننا كنا بحاجة إلى إجراء غسيل مستعجل

الكلية العلماني والمشاركة الفعالة في المؤتمرات والفعاليات العامة خارج المملكة ولا أنسى الإشارة بالدور الكبير للمرحومة د. سمية غريب، رحمها الله، كل ما سبق ذكره تخضت عنه، ليس فقط تطوير الخدمات في المركز، بل ومع مرور الوقت، توسع المركز وأصبح يضم 6 فرق طبية متخصصة تتعامل مع مختلف حالات أمراض الكلى، سواء العزمنة أو الحادة، بالإضافة إلى الزراعة والعلاج التعويضي كغسيل الكلى، إلى جانب ذلك، كان المركز يجري بحوثاً علمية متخصصة، وتحول لاحقاً إلى مركز تدريسي مزبند أكاديمياً بكلية الطب في جامعة الخليج العربي، بالرغم من تبعيه الإدارية لوزارة الصحة، حيث يندرج فيه طلاب كلية الطب تحت إشراف الطواقم الطبية القاديمية، ليستفيدوا من الخبرة العلمية، ويستفيد المرضى في الوقت نفسه من جودة الرعاية المقدمة.

هذا إنجاز تقدره، ولكن عائلة المؤيد المعروفة بتبرعاتها السخية لوزارة الصحة وفي قطاعات أخرى في البلاد كل التقدير والامتنان.

كيف بدأت رحلتكم مع طب الكلى؟ وهل كنت من أوائل الأطباء المتخصصين بهذا المجال؟ بالنسبة لمستشفى السلفانية، لم تكن هناك دائرة كلى مستقلة، وكان تخصص الكلى موجوداً ضمن التخصصات المتعددة في دائرة الأمراض الباطنية، ولم يكن تخصصاً مستقلاً قبل قديمي، كان د. أحمد سالم العريض أول من بدأ بتقديم الخدمات الطبية لمرضى الكلى، حضرت بعد التدريب في

مؤتمر طبي في أميركا، وحين عدت عملت بخبر وفائه، رحمه الله عليه، وبعد مضي وقت من الزمن، ومن الأمور التي أسعدتني وأثرت في نفسي كثيراً أن أحد أفراد عائلة المؤيد الكرام الهجري بأن الراحل أوصى بالنسبة بمركز لأعراض ووزارة الكلى، لتكون تلك الجلسة سبباً في ولادة فكرة المركز الذي أنشئ لاحقاً على لفة مائة، جازم الله خير.

ماذا أفاد المركز الجديد؟ في البداية كانت هناك وحدة صغيرة لغسيل الكلى في السلفانية تابعة لقسم الأمراض الباطنية، ولكن الازدياد كان مطرداً جداً، فكانت وحدة غسيل الكلى الجديدة والمتطورة التابعة للمركز المؤيد حلاً، وقدمت خدمات غير متوافرة في الوحدة القديمة، وهذه الوحدة الجديدة قدمت الكثير، إذ بدأت تجهز بأحدث الآلات ذات التكنولوجيا المتطورة، وافتتح فيها قسم جديد لغسيل البريتوني الاستشفاء البريتوني، كما أنشئت في المركز أقسام أخرى متفرقة وظرف فقرة خصيصاً لمرضى زراعة الكلى، كما افتتحت عيادات خارجية مستقلة لأعراض ووزارة الكلى.

كل ذلك كان جهود العاملين في المركز، وبدعم وتشجيع من الوزارة، وعندما اكتمل تجهيز المركز وبدأ العمل فيه، أسأله الوزارة بشكل كامل، ما هو دورك في المركز؟

ما هو الأخير به أني كنت، منذ بداية فكرة إنشاء مركز يوسف خليل المؤيد لعلاج ووزارة الكلى، من

P 10
Link

التصليب البحري ريادة وإنجاز

11 البلاد | العدد: 5 نوفمبر 2025 - 14 رمضان الموافق 1447 - العدد: 6231

للأستاذ: حسن فضل | تنسيق: كوتز جاسم | تدقيق: كامل عمار

د. عبدالجبار العباسي

”أبو طب السكري والغدد الصماء للأطفال“ في البحرين



ربما مورت بزيارة الأبطال أو بأجنحة طب الأطفال بمختلف تخصصاتها في مجمع السلمانية الطبي، ولمحت اكتظاظ المرضى وعائلاتهم، وحركة الأطباء والمرضى التي لا تتوقف في خدمتهم. لكن الواقع والصورة قبل خمسين عاماً لم يكونا كما هما الآن، فقد كانت البدايات حكاية يحد ذاتها، يرويها لنا د. عبدالجبار العباسي، الذي يطلق بـ”أبو طب السكري والغدد الصماء للأطفال“ في البحرين. ذلك الطبيب العائد من دراسة الطب في جامعة برنولون في العام 1976، ليلتحق بقيادة طب الأطفال التي كانت آنذاك جناحاً محدوداً وقسماً صغيراً. وبعد أن التحق بدورات عدة وتخصص في طب الأطفال والغدد الصماء في أستراليا، عاد مجدداً بالعام 1989 ليظور العديد من الجوانب في النظام الصحي.

فقد أسس تخصصات متعددة في طب الأطفال، واستطاع مع الفريق الطبي، الذين يصفهم بـ”جيل الطبيب“، أن يصنعوا ما يعرف بالصر الذهبي لطب الأطفال في البحرين. كما شكلوا نواة لمركز متكامل للعناية بالأطفال المصابين بالسكري، وأسهموا في توفير فحص حديثي الولادة للكشف المبكر عن الأمراض.

ويغخر العباسي وزملاؤه بأنهم استطاعوا أن يجعلوا من طب الأطفال تخصصات متعددة، علّموا على تطويرها وتوسيع مجالاتها.

كما أوضح أنهم عاينوا في عيادة الغدد الصماء والسكري العديد من الحالات التي لم تُشخص مبكراً، وكان بعض الأطفال مهم بعائون من نقص في الهرمون الدرقي أدى إلى تأخر على، أما اليوم، فيفضل التشخيص المبكر، يمكن الأطفال من تلقي العلاج منذ البداية، فيصعبون بحياة طبيعية والحمد لله.

وأضاف أنه بالنسبة للفئة الكثرية، فقد كانت هناك حالات لعائلات تعاني من تشوهات في الجوار التناسلي واضطرابات أخرى، لكن عند اكتشافها ولعلاجها مبكراً يمكن تجنب هذه المشكلات تماماً. فالوقاية خير من العلاج، وكلما تم التشخيص والعلاج في وقت مبكر، كانت النتائج أفضل بكثير.

جيل الزمن الجميل والصر الذهبي لطب الأطفال

وألمح العباسي إلى أنهم كانوا من جيل الزمن الجميل، والصر الذهبي لطب الأطفال في البحرين، ليس هو فقط، بل أيضاً المجموعة التي كانت معها طب الأطفال إذ كانت جميعها كوارث طبية متخصصة وبشرب بخير.

إلى أنهم استطاعوا أن يجعلوا من طب الأطفال تخصصات متعددة، علّموا على تطويرها وتوسيع مجالاتها.

مرض السكري، وكان الفريق يتابع المرضى بانتظام، بحيث تُسجل جميع فحوصات السكر لديهم، ما يسهل التعامل مع حالاتهم، كما كانوا يطوّنهم كيفية تعديل جرعة الأنسولين لتكميهم من تغيرها في المنزل عند الحاجة، لتكون أعلى أو أقل بحسب مستوى السكر.

تشكيل نواة لمركز متكامل للعناية بالأطفال السكري

استطاع مع الفريق الطبي أن يشكل نواة لمركز متكامل للعناية بالأطفال المصابين بالسكري، عبر إنشاء مركز يضم فريقاً متخصصاً ومرحلتاً مفتاحاً لتعليم المرضى وذويهم، وكان العلاج يركز على حقن الأنسولين، وقياس السكر المنزلي باستخدام الجلوكومتر إلى جانب إشراك الوالدين في الرعاية، وتخصيص خط هاتفي متاح على مدار 24 ساعة للاستشارات.

ويقول: في البداية، كنت أؤتي هذه المهام وحدي، اجلس مع الطفل ووالديه لسماعيات طويلة لشرح طبيعة المرض وكيفية العلاج، وتدريبهم على استخدام الأنسولين والحقن، لاحقاً، أصبح لدينا معروضات متخصصة في تثقيف مرضى السكري (Diabetes Educators) يصفهم بهذه المهمة، وأسهم هذا النظام فقرة طويلة حتى تتقدمي من مجمع السلمانية الطبي

معه كل ما اكتسبه من معرفة وما أطلع عليه من أخطاء وإجراءات.

عمل على إدخال العديد من هذه الأخطاء إلى قسم الأطفال في مستشفى السلمانية، سواء في طب الأطفال العام أو في اختصاص الغدد الصماء والسكري، بما في ذلك البروتوكولات والإجراءات المتبعة التي كانت مطوّقة في أستراليا، كما تولّى تدريب الأطباء الشباب الذين كانوا يعملون معه.

واصل د.عبدالجبار العباسي عمله وطور العديد من الجوانب في النظام الصحي، ففي العام 1991، حين تم تعيينه رئيساً لقسم الأطفال وبالتعاون رئيس الأطباء د. أحمد سالم العويش آنذاك تأسست تخصصات متعددة في طب الأطفال، مثل أمراض الأنصاب والصر، وأمراض الجهاز التنفسي، وأمراض الكلى، وأمراض القلب، وأمراض الجهاز الهضمي وأمراض الدم، وكان لكل تخصص فريق متخصصي يعمل على تطوير هذا المجال الطبي وتحسين جودة الرعاية الصحية ضمن اختصاصه.

التصيب واقع أطفال السكري لأفضل

وأشار إلى أن عدد مرضى السكري كان قليلاً، ليس لأن المرض لم يكن منتشرًا بل لأن التشخيص لم يكن متوافراً، إذ لابد أن يكون هناك من يتخصص المرض

البدايات من طب الطفل إلى طب الأطفال

تخرج د.عبدالجبار العباسي بالعام 1976 من جامعة برنولون، كلية الطب، وفي شهر أكتوبر من العام نفسه عاد إلى البحرين.

وكان من علي فخره حينها وزيراً للصحة، ود إبراهيم يعقوب وكوئيل للوزارة.

ذهب العباسي لعقابة د. علي فخره بحضور سكرتيره أيسر سلمان، وكوئيل للوزارة د. إبراهيم يعقوب، وكانت الوزارة في ذلك الوقت بحاجة إلى طبيب أطفال، فطلب منه د. علي فخره التوجه إلى جناح (9) في قسم الأطفال، حيث كانت الحاجة قائمة هناك.

راقبه د. إبراهيم يعقوب، وكان د. أكبر محسن رئيساً للقسم.

وصف تلك المرحلة قائلاً: ”لم تكن هناك كل هذه التكاليف والتحديات، فالعلاقات بين الأطباء والناس كانت بسيطة جداً.“

كان يضع نصب عينيه في البداية قسم العيون، لكن المرض كانت بحاجة في قسم الأطفال آنذاك فاستقر في قسم العيون، لأنه عمل في قسم العيون في البحرين منذ ثلاثة إلى أربعة أشهر مع مجموعة من الأطباء، من بينهم د. نبيل الشراوي، ود. جون، وكان ذلك حدود العام 1976، كما حضر بعض الإجراءات

سلوك الطبيب يمكن أن يسهم في شفاء المريض قبل الدواء

بإمام 2012، وبعدها لم تشهد الخدمة تطوراً يذكر، وضع أسس التشخيص المبكر للأطفال

أما بالنسبة لأمراض الغدد الصماء، فأشار إلى أنهم كانوا يتعاملون مع أمراض الغدة الدرقية والغدة الكظرية أيضاً، وكان لديهم عدد من المرضى غير المشخصين ممن يعانون اضطرابات في الغدة الكظرية أو نقصاً في أحد الهرمونات، كانت هذه الحالات تُعد نادرة في البحرين، لكنها في الواقع لم تكن كذلك، إذ وجدت العديد من العائلات التي تعاني من هذه الاضطرابات.

وحاولوا، بالتعاون مع الفريق الطبي المختص، أن يوفروا فحصاً للأطفال حديثي الولادة للكشف المبكر عن الأمراض، وهو الفحص الذي أصبح متاحاً الآن، لكنه لم يكن موجوداً في البحرين قبل العام 1999.

ويعد هذا الفحص من التحاليل الأولية للولادة، إذ يُجرى لكل طفل حديث الولادة للكشف عن الأمراض الوراثية، وأمراض الغدة الدرقية، والاضطرابات الاستقلابية، وهي فحوصات لم تكن متوفرة آنذاك.

وبين أهم تعاونوا مع مستشفى الملك فيصل التخصصي في السعودية لإرسال عينات الدم للكشف عن الأمراض الوراثية، وكان لذلك أثر كبير في تحسين التشخيص المبكر، إذ تمكنوا منذ ذلك الوقت من اكتشاف عدد غير قليل من الأمراض الاستقلابية والوراثية قبل أن تتطور وتسبب مضاعفات للأطفال.

فمعظم الأطفال المصابين بالسكري كانوا يتلقون حقن الأنسولين في مراكز الرعاية الصحية الأولية، ولا يأخذونها إلى المنزل، إذ لم تكن لديهم أجهزة قياس السكر ولا الإبر ولا حتى الأنسولين في بيوتهم، وكان اعتمادهم الكتل على المراكز الصحية.

حاول أن يدخل ما تعلمه في أستراليا، حيث كان لديهم جُتِب قام بترجمته إلى اللغة العربية ووزعه على الأطفال وذويهم والمسؤولين، ليتمكنوا من التعلم والاستفادة، إذ كان يؤمن أن علاج السكري لا يكون في المستشفى، بل في المنزل، وهو لا يعتمد فقط على الدواء، بل أيضاً على الأكل والرياضة والعديد من العوامل الأخرى، إضافة إلى العزيمة التي يتكسبها والد الطفل أو والدته أو المرض نفسه، ليبدأ العلاج من البيت.

كما سعى إلى توفير جهاز قياس السكر في الدم لكل مريض منذ التسعينات تقريباً، إذ لم يكن متاحاً قبل ذلك، ولذلك بالتعاون مع بعض شركات الأدوية التي كانت تقدمه كسكامة وتبرع، فكان يُمنح لكل مريض يتخصص بالسكري، أما شرائط الفحص فكانت مرتفعة الثمن نسبياً، فبوتل وزارة الصحة توفيرها، إذ كانت تزود الأطفال بالإبر والأنسولين من الصيدلية، وشرائط الفحص من المختبر.

ويؤكد أن كل هذه الجهود كانت تُنقل بمبادرات فردية، إذ لم يكن هناك نظام رسمي لتوفير هذه المستلزمات

والعلاجات في قسم العيون بمستشفى باراكيبز كليبناش،

أول دفعة من البحرين في دبلوم طب الأطفال

في العام 1976، التحق بأول دفعة من البحرين في دبلوم طب الأطفال في الكويت، الذي استمر لمدة ستة أسابيع، وكان وزير الصحة آنذاك د. عبدالرحمن العويش يعمل على إصلاح النظام الصحي في الكويت، وقد شهد هذا الإصلاح التعاون مع الكلية الملكية للجراحين في أيرلندا لتنظيم دورات وبرامج تدريبية.

التخصص في طب الأطفال بأستراليا

أتاحت له الفرصة بعد حصوله على دبلوم صحة الأطفال للاتحاق ببرامج تخصص طب الأطفال في أستراليا، وكانت تلك فرصة مميزة فبحث أمامه آفاقاً جديدة في مجال طب الأطفال.

التحق هناك ببرامج الإقامة (Residency Program) في طب الأطفال، الذي استمر لمدة ثلاث سنوات في طب الأطفال العام، ثم ثلاث سنوات أخرى في تخصص الغدد الصماء والسكري لدى الأطفال، وفي العام 1989، تخرج وبكالوريوس الكلية الملكية الأسترالية للأطباء (FRACP).

مرحلة جديدة مع العمل في طب الأطفال

عاد إلى البحرين في العام نفسه بعد إتمام التخصص، لتبدأ مرحلة جديدة من عمله في طب الأطفال، حاملاً

P 11

Link

لقاء حسن فضل | تنفيذ: كوتر جاسم | تدقيق: كميل عاشور

د. أمل الديلمي أول طبيبة واستشارية عناية مركزة للأطفال بالمملكة



تعد د. أمل الديلمي، أول طبيبة واستشارية عناية مركزة للأطفال في مملكة البحرين. تخصصت في هذا المجال الإنساني الدقيق انطلاقاً من إيمانها بأن الأطفال في الحالات الحرجة يستحقون أعلى درجات الرعاية العلمية والرعاية الإنسانية.

تعمل حالياً منصب رئيس وحدة العناية المركزة للأطفال في المستشفيات الحكومية، إلى جانب زيارتها قسم الجودة وإدارة المخاطر في المنشآت الحكومية، وتابعتها لرئيس اللجنة الوطنية للجودة والمعايير الأكاديمية، فضلاً عن كونها منبرا تقنياً لتخصصات العناية الطبية المركزة للأطفال. من أبرز إنجازاتها: تأسيس وتطوير خدمات العناية المركزة للأطفال في البحرين، وإدارة التحول في مفهوم الجودة والسلامة داخل المستشفيات الحكومية، حيث تمكّنتها من بناء منظومة متكاملة تضمن الرقابة الآتية عالية الجودة لكل مريض، وستتدرج إلى مخرجات أداء واضحة ومعايير مهنية وعلمية موحدة، عندما بدأت مشوارها في العناية المركزة للأطفال. لم يكن هذا التخصص موجوداً بشكل منظم في البحرين، ومع الوقت، وبجهود فريق عمل مثاب، استطاعت تطوير وحدة متخصصة مسجحة اليوم نموذجاً يحتذى به في الرعاية الجيدة للأطفال. تضم مركزاً جراحياً مجهزة بأحدث البروتوكولات العلمية في الآلة العلمية، أما في مجال الجودة وإدارة المخاطر، فكان الهدف رفع كفاءة الأداء وتقليل الأخطاء الطبية وتحسين تجربة المريض، فقامت بتطوير مسارات وعلاجات موحدة تشمل كل المستشفيات الحكومية، مع نظام رقابة وتحليل الحوادث الطبية (Incident Reporting) الجهود الصاعدة والتحديات التي تنيهاً خطياً وأمام

د. أحمد العرادي أول بحريني يحصل على اعتماد منسق طبي بالاتحادين الدولي والآسيوي لكرة القدم



د. أحمد عبد الحميد العرادي، اختصاصي جراحة العظام والكسور وإصابات الملاعب، يعد أول طبيب بحريني يحصل على اعتماد 'منسق طبي' من الاتحادين الدولي والآسيوي لكرة القدم (AFC/FIFA)، وهو الإنجاز ذاته من العمل الميداني والتطوير المستمر في الطب الرياضي.

ويستلزم هذا المنصب الطبي في الاتحادين الدولي والآسيوي لكرة القدم مستوى عالياً من الكفاءة والتنظيمية والطبية لضمان تطبيق المعايير الدولية في رعاية اللاعبين وسلامتهم خلال البطولات الرسمية، وقد جاء إنجاز المنسق الطبي لترويج هذا المجال على أرض الواقع، ويبرهن التكامل بين الجهاز الطبي والفني والإداري في خدمة المنتخب الوطني، وتشرف العرادي بخدمة الوطن عبر عمله طبيياً لمنتخب البحرين لأول مرة لتقديم، حيث ساهم مع المنتخب في تحقيق إنجاز تاريخي بالفوز بكأس الخليج العام 2024 إضافة إلى إشرافه الطبي على العديد من البطولات الكبرى داخل المملكة وخارجها، ولا يقتصر نشاطه العرادي على اللعب فقط، فهو أيضاً لاعب في منتخب البحرين للوجيتسو، ورئيس اللجنة الطبية و لجنة الاستعدادات العلاجية (TUE) في الاتحاد الآسيوي للوجيتسو، وقد عمل على ربط الطب بالرياضة عبر رعاية الرياضيين ومعالجة تأهيلهم للوصول

د. طه العرادي

طور مهارات تحليل الخلايا المناعية والخبيثة باستخدام تقنيات دقيقة



د. طه العرادي، اختصاصي أمراض الدم وخبير في التدقيق الخلوي في مجمع السلمانية الطبي، هو أول طبيب بحريني يحمل على الزمالة الأوروبية في علم الخلايا المناعية، والسورية، وأول طبيب في دول مجلس التعاون الخليجي يتال الدكتور المتقدم في التدقيق الخلوي من جامعة جنيف.

كما يعد العرادي أول طبيب بحريني يتم اختياره لتدقيق الدم الغاوي وتخصصها المتقدم، ومن خلال المنهجيات البرمجة المتقدمة في الفلورسنت، وقد أسهم ذلك في إدخال تقنيات تشخيصية حديثة فيه 20 عامًا فقط على مستوى العالم كل عامين، وحصل على شرف التكريم من مثلث البلاد، المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، تقديراً لمساهمته المهنية في مجال الأمراض الليمفاوية والتشخيص السريري، ساهم د. طه العرادي في تطوير مهارات تحليل الخلايا المناعية والخبيثة باستخدام تقنيات دقيقة، تسهم في تحديد نوع الورم بدقة وسرعة استجابة المرضي

وأضاف أن هذا الإنجاز يمثل مصدر فخر واعتزاز، وداقفاً للمواصلة المساهمة في تطوير الطب البحريني تخصص أمراض الدم، وبناء جسور تعاون علمي ويحيى بين البحرين والمراكز الطبية العالمية، وفي رسالة وجهها إلى الأطباء في يوم الطبيب البحريني، دعاهم إلى مواصلة العمل بروح الإخلاص والإنسانية، وتذكر أن كل مريض هو أمل حياة الإنسان، وإنسان يستحق الرعاية والاحترام قبل العلاج، وأضاف: "أما الأطباء الشباب فأقول لهم: لا تتوقفوا عن التعلم، فالعلم هو أقوى سلاح لخدمة وطننا، ورفع اسم البحرين عالياً في المجال الطبي العالمي". إنساني وأخلاقي مستمر تجاه المرضي والمجتمع.

P 12
Link

د. رحاب المزروع

رائدة أول دراسة وطنية في الشرق الأوسط بشأن التكنولوجيا المساندة



د. رحاب المزروع، استشارية طب الأطفال العامي، والحاصلة على زمالة الكلية الملكية للأطفال في لندن من أبرز إنجازاتها تنفيذ أول دراسة وطنية من نوعها على مستوى مملكة البحرين، ومنظمة الشرق الأوسط بشأن التكنولوجيا المساندة (Assistive Technology)، بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية (WHO). وتهدف هذه المبادرة إلى رفع الوعي الوطني وتطوير الخدمات الصحية والتأهيلية، إذ تمثل التكنولوجيا المساندة اليوم أحد أهم الأدوات الحديثة التي تسهم في تحسين جودة الحياة.

د. رحاب عضو أيضاً في اللجنة العليا لدوي الإعاقة، وأهمت في تطوير السياسات والخدمات الوطنية التي تعزز الرعاية المتكاملة للأطفال، بين فهم المصابين بالأمراض المزمنة والمتعددة ذوي الإعاقة، وتفتخر بالمشاركة في مختلف الجهات الحكومية التي أسهمت بإطلاق النظام الإلكتروني الحكومي لتسجيل وتقييم ذوي الإعاقة، وهو مشروع وطني محوري يساهم في تسريع الإجراءات وضمان العائفة والتأهيلية في التقييم، وتحسين كفاءة الخدمات، بما يعكس رؤية البحرين الريادية في الابتكار والرعاية الصحية الشاملة، وقالت: "هذا الإنجاز يمثل بالنسبة لي تحقياً لروية إنسانية وطنية شاملة، تؤمن بأن التمكين يبدأ بالتشخيص المبكر والتدخل المبكر، خصوصاً في الاضطرابات العنائية والأمراض المزمنة والنادرة، إن الكشف المبكر والتأهيل

د. مريم سهوان متخصصة عمليات زراعة الجهاز العظمي السمعي في البحرين



د. مريم سهوان، استشارية الأذن والحنجرة ورئيس قسم الأذن والحنجرة وجراحة الكفين في المستشفيات الحكومية، تمتلك خبرة تمتد إلى نحو تسعة عشر عاماً في جميع السلمانية الطبي. وتعد سهوان أول بحرينية متخصصة في جراحة زراعة القوقعة الإلكترونية، وتعمل حالياً منسق رئيس البرنامج الوطني لزراعة القوقعة. كما حصلت على تخصص دقيق في طب وجراحة الأذن والحنجرة للأطفال، وزراعة القوقعة الإلكترونية والأجهزة السمعية الأخرى من المستشفى الملكي للأطفال في مانسترس بالمملكة المتحدة.

ومن أبرز إنجازاتها تصفير قوائم انتظار زراعة القوقعة، وهو ما نالت عليه تكريماً من وزيره الصحية، إلى جانب افتتاح عيادة لفحص السمع المبكر للمواليد في المستشفى لتوسيع نطاق الفحص والتدخل المبكر، وإنشاء عيادات لفحص وعلاج الحالات المعقدة للأطفال بالتعاون مع قسم الأطفال، كما تولت تنظيم ورئاسة المؤتمر الأول للأذن والحنجرة في سبتمبر 2024، وأجرت أول عملية زراعة لجهاز عظمي سمعي في مملكة البحرين، وعن هذا قالت د. مريم سهوان: "يمثل هذا الإنجاز فخراً كبيراً لي على الصعدين الشخصي والمهني، إذ يعكس التزامي بتحسين رعاية المرضي ودعم المجتمع، وهو أيضاً انعكاس للدمع الذي تلقيته من زوجي وعائلتي والمسؤولين في المستشفيات الحكومية، بما يجسد تقديم أرقى الخدمات الصحية للمجتمع". وبمناسبة يوم الطبيب البحريني قالت: "رسالتي هي أن مهنتنا هي إنسانية بالدرجة الأولى، وتكتمل بالعمل المخلص، يجب علينا جميعاً أن نضع مصلحة المرضي في مقدمة أولوياتنا، وأن نسعى جاهدين لتقديم أفضل رعاية ممكنة لهم".

الطيب البحريني | رياضة وإنجاز

لقا: حسن فضل | تنفيذ: كوتر جاسم | تدقيق: كميل عاشور

د. زهرة السهلوي مدرجة الطفرات الوراثية البحرينية في قاعدة الجينات العالمية



د. زهرة السهلوي، استشارية أمراض الأطفال وأمراض التنضيل الغذائي والوراثة بمستشفيات الحكومية، التي تتابع المرضى المصابين بالأمراض النادرة من الكبار والصغار.

وفي عملها الاختصاصي، كان لها إنجازات عديدة، وتشرفت بلقاء ولي العهد رئيس مجلس أمنها إبراهيم الجبارين الوراثية المنشورة من الوراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان الجبارين في قاعدة الجينات العالمية واعتبارها من حيث حد أعلى خليفة أثناء زيارته للبحرين. مرحبا للعرض، وقد تحقق هذا الإنجاز بعد نشر بحث علمية في مجلات طبية مرموقة، من بينها دراسة في العام 2024 وأخرى في العام 2025. أفضل الخدمات، وعلى المستوى الشخصي وأوضحت أنه عبر هذا الإنجاز أبحث لهم الفرصة للتواصل مع الفريق العالمي الذي يعمل على استخدامات العلاج الجيني، وقد تشرقت بتكريمها عن هذا الإنجاز من قبل ملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة في أغسطس الماضي. اليوم الخاص الذي ساعدنا على الأطباء كما كان لها شرف أن تكون ضمن الفريق الذي عمل على علاج أول مريض مصاب بمرض السكر في البحرين بعلاج الجيني، خدمة ومساعدة المرضى في أوليات العمل.

د. حسين طه مؤسس وحدة مضخات الإنسولين للكبار بـ "السلمانية"



د. حسين طه، هو استشاري أمراض الغدد الصماء والسكري للكبار في مجمع السلمانية الطبي، الذي ساهم في تطوير رعاية مرضى السكري عبر مجمع أحدث التقنيات الطبية وأنظمة المتابعة الرقمية، بهدف تحسين جودة الحياة والتحكم الدقيق في المرض.

وقد أسس وحدة مضخات الإنسولين للكبار العمل في حياة المرضى اليومية وتحسين حالتهم الصحية، قائلاً: «هذا الإنجاز بالنسبة لي ثمرة على مسيرتي المهنية في التعامل بين التكيف، سنوات من العمل الجاد، والتخطيط، والرؤية التطويرية في خدمة مرضى السكري، وهو تأكيد أهمية الابتكار والدمج بين التكنولوجيا والطب». كونه متكاملة تشمل تقنيات متقدمة دقيقة لياناتهم عبر لوحة رقمية (Patient Data Dashboard)، وعلى عتاقهم المستمر، ودعاهم إلى مواصلة رسالتهم الإنسانية والعلمية بكل شغف وإخلاص، مؤكداً أن كل مريض هو قصة أمل يمكن لعبورها بسلامة وعاطفة. وقال إن يوم الطبيب البحريني هو يوم فخر واعتزاز لكل من أختار أن يكون جزءاً من مهنة العطاء والخدمة، وهذا هو الهدف من إنشاء الوحدة الطبية وبنائها على يد طاقم متميز من المرضى في إدارة حالتهم، وبتوجيه ودعمهم، حين يرى أثر هذا المشروع في حياة هؤلاء المرضى، وهو يوم فخر واعتزاز لكل من أختار أن يكون جزءاً من مهنة العطاء والخدمة، وهذا هو الهدف من إنشاء الوحدة الطبية وبنائها على يد طاقم متميز من المرضى في إدارة حالتهم، وبتوجيه ودعمهم، حين يرى أثر هذا المشروع في حياة هؤلاء المرضى.

د. فايزة حيدر

أول طبيبة جراحة أطفال في البحرين



د. فايزة حيدر، استشارية جراحة الأطفال في مجمع السلمانية الطبي، هي أول طبيبة جراحة أطفال في مملكة البحرين، في تخصص يعد من التخصصات النادرة محلياً وعالمياً، إذ تعد الوحدة الوحيدة بين ثمانية استشاريين في البحرين، سواء في المستشفيات الحكومية أو الخاصة.

في العام 2008، عادت من كندا حاملة الزمالة الكندية في جراحة الأطفال، ومنذ العام 2009 وحتى اليوم، تحت الاستشارية الوحيدة في هذا التخصص الدقيق في البحرين، وأوضحت أن جراحة الأطفال من التخصصات النادرة التي تتطلب دقة عالية، لأنها تعالج أطفالاً منذ الولادة، بما في ذلك الأطفال الخنثج، إلى جانب التعامل مع الصعوبات العظمية المعقدة، وما يجعل هذا المجال إنجازاً بحده ذاته بالنسبة للبحرين. وأضافت أنها تعهدت على جميع الحالات المماثلة لجراحة الأطفال، وأصبحت عضواً فاعلاً فيها، كما تمثل البحرين في الرابطة العربية لجراحة الأطفال، حيث دُعيت لتقديم المحاضرات والمشاركة في ورش العمل وتدريب المتدربين معترفةً أن هذا التمثيل يعد إنجازاً يتفوق مجرد الوصول إلى درجة الاستشارية في جراحة الأطفال، وقد تم تكريم د. فايزة حيدر بوسام العمل الوطني للعام 2018 من قبل ملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، وذلك في 16 ديسمبر 2018، خلال الحفل الرسمي بمناسبة العيد الوطني، كما نشرت عدداً من المقالات في مجال جراحة الأطفال، وترتكز اهتماماتها على جراحة الجهاز الهضمي

P 13

Link

د. فائزة الجنيدي

رائدة إدخال مضخات الإنسولين لأطفال السكري

د. فائزة الجنيدي، استشارية طب الأطفال والسكري والغدد الصماء والمتخصصة في الكيتوس، ساهمت في إطلاق مشروع نوعي لإدخال مضخات الإنسولين كخيار علاجي للأطفال المعاصرين، بالتعاون مع مستشفى السكري، بعد أن كانت أعداد المضخات محدودة وتحتاج فقط في العيادات الخاصة. ويُعد إسهامها في هذا الإنجاز محطة فخر واعتزاز لها، لما له من أثر مستدام على صحة أطفالنا ومستقبلهم.

وأوضحت أن المشروع بدأ بتوفير نحو 96 مضخة إنسولين، بالتعاون بين مجمع السلمانية الطبي ومؤسسات المجتمع المدني، وزعت آنذاك على الأطفال المتابعين للعلاج في مجمع السلمانية، كما نُظمت تدريبات مكثفة للمتقدمات والأطباء على استخدام هذه الأجهزة الحديثة، بالتنسيق مع الشركات المزودة، لضمان جاهزية الكوادر الطبية ومراكزها لأحدث التقنيات في هذا المجال. واستمر المشروع وتوسّع لتشمل أعداداً كبيرة من الأطفال الذين يُعالجون عبر مضخات الإنسولين، من أبحاثهم لخطوة حياة أكثر مرونة وجودة، وفتح آفاقهم أمام حياة جديدة من التمتع بالصحة والنفس، كما يبارك مع زميلاتها وعشقات السكري، اللاتي بلاغ بعهدهن عزمي متفاني، إلى إعداد كتيب خاص بمجمع السلمانية الطبي، يتضمن جميع التعليمات والإرشادات التي قد يحتاجها الطفل أو والده ووالدته للرجوع إليها عند الحاجة، كما وضعت خطة تدريبية شاملة للمصابين ومن يرعاها، تتناول جوانب الرعاية الطبية التغذوية وإرشادات السلامة، ما أسهم في تقليص مدة بقاء الطفل ومرافقيه في المستشفى للتشخيص والعلاج، من خلال 10 أيام إلى

د. خالد بن ثاني الحائز على الجائزة العربية للإنعاش القلبي



د. خالد بن ثاني، استشاري أمراض القلب في مجمع السلمانية الطبي، الحائز على الجائزة العربية للإنعاش القلبي، وذلك تكريماً لجهوده المبتدئة في تقديم أعلى معايير الرعاية الصحية لمرضى القلب، وتطوير استراتيجيات الوقاية من الحالات الحرجة التي تهدد حياتهم، كما أن له دوراً بارزاً فيما قدمه للكوادر الطبية المتخصصة في التدريب والتعليم في دورات الإنعاش القلبي الرئوي البسيطة والمتقدمة.

وقد جرى التكريم من قبل الجمعية العربية للإنعاش القلبي على هامش انطلاق فعاليات مؤتمر الإنعاش القلبي الرئوي في أبوظبي، وبمشاركة واسعة من نحو 900 مشاركاً محلياً وإقليمياً، ومن هذا الإنجاز أرواح د. خالد بن ثاني أبحاثه تدريب الأطباء والممرضين والطواقم الطبية على الإنعاش القلبي والرئوي منذ فترة طويلة في المستشفيات الحكومية، حيث أكد على عائلته تنظيم التدريب لهم مع تنظيم دورات الإنعاش القلبي الرئوي وأبحاث دورات الإنعاش المتقدمة، واستطلاع الفترات السابقة لتدريب العديد من الكوادر، وهذا يعكس على مستوى الخدمات الصحية في مملكة البحرين، وأحد أن علم الإنعاش القلبي الرئوي جميع الكوادر، يجب أن تكون لديهم رغبة بالتحسين في إتقان الأبحاث، وبمناخية يوم الطبيب البحريني قال: «إن يوم فخر واعتزاز لكل طبيب في المملكة، يحتفي ببطولهم الكبير وفائزهم من خدمة المجتمع، إنه يعكس

دعم الكفاءات الوطنية عبر برامج التدريب والتأهيل... رئيس "الأعلى للصحة":

الطبيب البحريني ركيزة أساس بالمنظومة الصحية

المنامة - بنا



الشيخ محمد بن عبدالله

الرعاية الصحية، مشيرًا إلى أن الاحتفاء بيوم الطبيب البحريني يمثل محطة مهمة لتقدير وعرفان العطاء المتواصل الذي يقدمه الأطباء لخدمة المجتمع.

كما شدد على حرص المجلس الأعلى للصحة على دعم الكفاءات الوطنية في المجال الطبي، عبر تعزيز برامج التدريب والتأهيل المستمر بما يواكب أفضل الممارسات العالمية، ويسهم في تعزيز جهوزية الكوادر البحرينية، لافتًا إلى أن من أبرز المنجزات في هذا المجال إطلاق البورد البحريني، الذي يمثل نقلة نوعية في مسيرة التدريب الطبي، ويعزز من جودة التعليم والتأهيل المهني للأطباء، ويوسع آفاق الفرص أمام الأطباء البحرينيين.

وفي ختام تصريحه، عبّر عن بالغ الشكر والامتنان لجميع الأطباء البحرينيين في مواقع عملهم كافة، تقديرًا لما يبذلونه من جهود مخلصه وعطاء متواصل في خدمة الوطن، وحرصهم الدائم على حفظ صحة وسلامة المجتمع.

وكفاءة مهنية عالية، وما يؤديه من دور فاعل في دعم المسيرة التنموية الشاملة. وأكد رئيس المجلس الأعلى للصحة أن الطبيب البحريني يشكّل أحد الركائز الأساسية في المنظومة الصحية الوطنية، باعتباره محورًا رئيسًا لضمان جودة الخدمات ونجاح برامج التطوير في قطاع

أشاد رئيس المجلس الأعلى للصحة الفريق طبيب الشيخ محمد بن عبدالله آل خليفة، بما يشهده القطاع الصحي من تقدم ونماء ضمن المسيرة التنموية الشاملة التي تشهدها مملكة البحرين بقيادة ملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، وتوجيهات ولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، مؤكدًا أن ما تشهده المنظومة الصحية من تطور يعكس مساهمة متواصلًا من العمل المثمر لتحسين جودة الرعاية الصحية وتعزيز كفاءتها.

ونوه، بمناسبة يوم الطبيب البحريني الذي تحتفي به مملكة البحرين في أول أربعماء من شهر نوفمبر من كل عام، بجهود الأطباء البحرينيين وجميع منتسبي المهن الصحية في القطاعين العام والخاص، معربًا عن اعتزازه بما يقدمه الأطباء من عطاء مخلص

P 28

Link



